قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن عبد الله بن ابي حسين
بضم الحاء وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي القرشي النوفلي
قال حدثنا نافع بن جبير بضم الجيم بن مطعم عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة
الكذاب في اصحابه فقال لما قال ان جعل لي محمد امر من بعده تبعته
وكان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
اي لن تجاوز حكمه وثبتت الواو مفتوحة في تعدو على القاعدة
مثل ان تغزو وفي بعضها لنسخ بحذف الواو ويتخرج على الجزم
بلن بمن لن تُرَعْ ولئن ادبرت عن الاسلام ليعقرنك الله
ليهلكنك ومطابقته للترجمة في قوله ولن تعدو امر الله فيك
وسبق الحديث في اواخر المغازي وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل
التبوذكي عن عبد الواحد بن زياد عن الاعمش سليمان عن ابراهيم
النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه انه
قال بينا بضم الميم انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث
المدينة بالحاء المهملة والمثلثة وكان ذرحرث بالتنوين بالمدينة
بزيادة حرف الجر والمستملي وحوف بشك حرب بكسر الحاء المهملة
وفتح الراء والتنوين بالمدينة وهو يتوكا على عسيب من جريد
النخل معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجي فيه بشيء
تكرهونه وهو ابهامه اذ هو مبهم في التوراة وانه مما استاثر الله
بعلمه فان ابهامه دل على نبوته وقد ان صفتوحة فقال بعضهم
لنسئلنه عنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم

مسيلمة الكذاب بكسر اللام تنقيح في اخر المغازي

ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه
فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي للجمهور
على انه الروح الذي في الحيوان سالوه عن حقيقته فاجيبوا بانه من امر الله
اي مما استاثر بعلمه وقيل سالوه عن خلق الروح اهو مخلوق ام لا
وقوله من امر ربي دليل على خلق الروح فكان هذا جوابا وما اوتوا
بواو مع الفوقية من العلم الا قليلا قال الاعمش سليمان هكذا
وقع في قراءتنا اوتوا وهو خطاب لليهود لانهم قالوا قد اوتينا التوراة
وفيها الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقيل لهم ان علم
التوراة قليل في جنب علم الله فالقلة والكثرة من الامور الاضافية
فالحكمة التي اوتيتموها العبد خير كثير في نفسها الا انها اذا اضيفت
الى علم الله تعالى فهي قليلة قال في الفتح ووقع في رواية الكشميهني
وما اوتيتم وفق القراءة المشهورة والحديث سبق قريبا

باب قول الله تعالى قل لو كان البحر اي ماء

البحر مدادا لكلمات ربي اي لو كتبت كلمات علم الله وحكمته وكان
البحر مدادا لها والمراد بالبحر الجنس لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جينا بمثله بمثل البحر مددا لنفد ايضا والكلمات
غير نافدة ومددا تمييز والمراد مثل المداد وهو ما يمد به ينفد
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله اي ولو ثبت كون الاشجار اقلاما
وثبت البحر ممدودا بسبعة ابحر وكان مقتضى الكلام ان يقال
ولو ان الشجر اقلام والبحر مداد لكن اغنى عن ذكر المداد قوله
بعده الا من قولك مد الدواة وامدها جعل البحر الاعظم بمنزلة
الدواة وجعل الابحر السبعة مملوة مدادا اي تقب فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)